

إضاءة

المسلمات والحقيقة المفلوطة

هل ثمة انسان يعي كل شيء، وبإمكانه ايجاد الحلول لكل المشاكل، والقفز عليها؟ هل ثمة انسان لا يخشى أي شيء، ويواجه كل الصعوبات، من دون ان يحسب وينجح بانتالي؟!

بالتأكيد هذا الانسان غير موجود، والانسان الموجود في معترك الحياة، هو قابل للخطأ والصواب معاً. وليس بإمكانه ان يفعل او يضمن كل هذه الاشياء في داخله مرة واحدة. وهذه هي طبيعة وسنة الحياة، ولا تعد انتقاصاً لهذا الكائن الذي يصنع الحياة، بقدراته المعروفة.

ولكن هذه المواصفات المتكاملة للانسان، نجدها لدى ابطال المسلسلات العربية، ولاسيما الاعمال الدرامية الاجتماعية، ويسوق الينا بهذا الشكل وبهذه الطريقة غير القابلة للتراجع او الانكسار او الهزيمة في احلك الظروف، والمتقدمة دوماً،

والمنتصرة، من دون ان تنأبه باي شيء. وعندما تراها بهذه الصورة السوبرمانية، فانك حتماً تشك في نفسك وتبقى تتراجع اجندتك على طول العمر، وتتساءل: لماذا انت خلقت بهذا الشكل، ولم تخلق على

طريقة ذلك البطل؟ المهم هذه الصورة المغالية في تطرفها لاعلاقة لها بالانسان المعاصر، الذي يسعى لايجاد الطرق المناسبة، لعيشه، ومسكنه، وعلاقاته مع الآخرين، وكيفية تجاوز المشاكل والعقبات التي تضعها امامه الظروف الاقليمية والدولية. وهو غير معني بهذا

السوبرمان الذي يتكلم كما لو كان يمتلك حكمة افلاطون، ويغزو كما لو كان بطلاً من ابطال التاريخ، تأتي اليه النساء اني شاء، ويتركهن على مزاجه لانه يمتلك اكثر من بديل!

ان الواقع المحيط بنا، هو واقع اكثر غرائبية من كل الافلام والقصص العلمية او الخيالية. وهو يقودنا حتماً للاعتراف احياناً بعجزنا عن امتلاك ناصية التغيير، او حتى قول شيء في هذا المجال.

فهل يدرك اصحاب المسلسلات هذه الحقيقة، ليجلونا نبداً خطواتنا الاولى، لمواجهةنا، وبالتالي قد نتغلب عليها؟!

وهك يصلح العطار ما افسد الدهر؟!

مهنة العطار بين الامس واليوم

الناصرية / عوني حامد
تصوير / سمير هادي

هل يصلح العطار ما افسده الدهر..؟

سؤال جميع له دلالات ومعانٍ كبيرة وعميقة إذ لا يمكن ابدًا ارجاع عجلة الحياة والزمن إلخا الوراء إذا ما سار بنا قطار العمر نحو محطته الأخيرة.. ولا يمكن للشباب ان يعود يوماً إذا ما تقادم الزمن بنا وحفر اخاديه وتعرجاته وتخسفاتة على جباهنا.. حتى في تقادم الفصول فالربيع لا يأتي الا بزوال الشتاء وهكذا.. فكيف بالانسان الذي يتشبث بالحياة ويسعى جاهداً لديمومة شبابه وعفوانه واقه بكل الوسائل الممكنة؟..



والعطارة مهنة عريقة وقديمة منذ الأزل.. لقد اوجد الله - عز وجل - الاعشاب لفائدة ومنفعة البشر، ولم تخلق عبثاً وانما دعت حاجة الانسان لاستخدامها في معالجة الامراض التي تصيبه، فهي موجودة في كل زمان ومكان من ارض الله الواسعة..

ومن اجل التعرف على مهنة العطارة.. كان لنا هذا اللقاء مع العطار ثامر ناصر العطار: وكيف كانت المهنة ايام زمان؟ وهل كانت بديلة عن مهنة الصيدلة والتطبيب؟

مهنة العطارة كانت موجودة ايام زمان كما هي اليوم ولم تكن بديلة عن مهنة الصيدلة والطب فلا يمكن للعطار ان يكون جراحاً مثلاً ويداوي الامراض التي تتطلب الجراحة (كالاكياس المائية) مثلاً.. وهي طفيليات تنتقل للانسان عن طريق الخضراوات الملوثة، تنقلها القطط والكلاب.. فليس لها الا الجراحة اذا بلغت مراحل متقدمة.. ولكن العطارة تعالج بعض الامراض (كالاسهال، والامساك وتساقط الشعر والزكام وحصى الكلى) باستخدام الاعشاب الطبية التي ليس لها مضاعفات او تأثيرات سلبية او جانبية على الجسم.. اذا للاعشاب فائدة كبيرة لمعالجة الامراض. لقد امتهن الناس العطارة منذ قديم الزمان حتى عرفت بعض العوائل بذلك ومنها

عائلتي.. فقد مارس المهنة جدي وابي وانا اليوم اقوم بممارسة هذه المهنة.

والعطارة موجودة بوجود الانسان.. ولا يقتصر وجودها على الدول الفقيرة فقط.. وانما في بعض الدول المتقدمة

ايضاً.. فقد اكد لي احد العراقيين المقيمين في لندن انه اشترى (الورد الماوي.. أي ورد لسان الثور) من احد المحال في لندن لمعالجة البرد والانفلونزا!.. وفي الفترة الاخيرة بدأت بعض

الصيدليات تباع الاعشاب الطبية في الصيدليات بعد العناية بتغليفها وكبسها وترتيبها.. وهل هذه المهنة لها علاقة بالاعشاب او السحر والدجل؟ ليس مهنة العطارية علاقة

بالشعوذة والسحر والدجل.. العطار ليس ساحراً لانه يعلم ان السحر حرام ولكنه يبيع للاعشاب شأنه شأن غيره من البائعين ولكن بعض الناس مارسوا هذه المهنة، وتطفلوا عليها ولا علاقة لهم

بالعطارية.. واساوا اليها باستخدام الشعوذة والاحتيايل والدجل على الناس البسطاء وهذا موجود في بعض المهن.. وهم يدعمون انهم قادرون على علاج الامراض المستعصية كالسرطان وسواه.. ومن يدعي علاجها فهو كاذب ومشعوذ ودجال.. ومن اكلتة السحت الحرام.

كيف تحصلون على هذه المواد؟ ومن أي المصادرة؟.. وهل هي استيراد ام هي انتاج محلي؟ وما هي هذه الاعشاب؟

تحصل على هذه المواد من تجار الشورجة في بغداد وهم متخصصون ببيع العطاريات.. بعضها مستورد مثل (الهيل والدراسين) وبعضها محلي مثل (الكزبرة والحبة الحنوة) والتجار يستوردون بضاعتهم من الهند والصين او من مناطق جنوب آسيا.. وسواها..

هل لهذه المهنة ارتباط بتاريخ (القاب العوائل) مثل عائلة (العطار) وما هي اسماء العوائل الذين امتنوا مهنة العطار في مدينة الناصرية؟

ارتبطت بعض العوائل في مدينة الناصرية مهنة العطارة.. حتى صارت المهنة لقباً لها.. ومن اشهر العوائل.. عائلة السيد كاظم شبر العطار، وعائلتي عائلة الحاج ناصر جواد العطار وكذلك عائلة الحاج جواد العطار والحاج عودة العطار.

شغل أوقات الفراغ تحمي المراهق

واشنطن / وكالات

كشفت دراسة أمريكية عن المراهقين والمراهقات، أن معظم الجرائم تتركز لديهم في السرقة والسطو بقصد الحصول على المال والملابس والهواتف المحمولة وضرب الزملاء.

وأوضحت الدراسة - حسب ما ورد بصحيفة

الأخبار - أن 6٠ ٪ منهم توقف عن مثل هذه الأعمال الإجرامية بعد برنامج علاجي شمل محاضرات للتوعية والرقابة الأسرية والمواجهة الايجابية.. مع التوجيه لاستغلال أوقات الفراغ وممارسة الرياضة والهوايات.

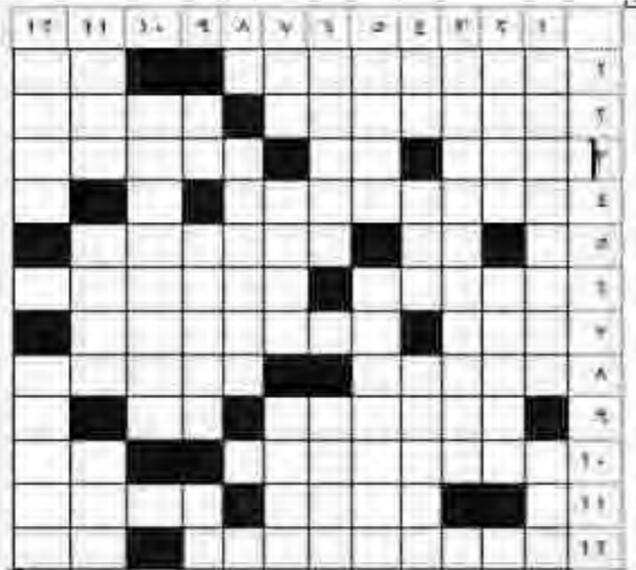


الكلمات المتقاطعة



أفقي

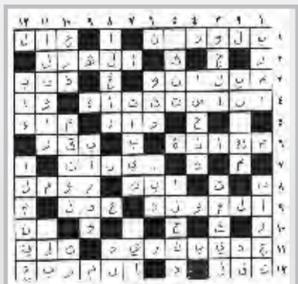
- اسم احد رموز ثورة العشرين في العراق وشاعر كبير (راحل). نصف راشد.
- لقب الرمز والشاعر في (١) اعلاه. احد شهور السنة (م).
- حجر كريم. نافية. احد احياء القاهرة.
- اسم احد المقامات الموسيقية العربية.
- نجم. اسم مدينة رومانية وقعت فيها حروب مشهورة في التاريخ.
- ماركة سيارات. الكلام التصيح المؤثر (م).



اعداد / محمد راضي

عمودي

- اشهر ممثل مصري حالياً (م).
- اليارحة.
- عكس حرام. الانبياء.
- حيوان ضخم. تكلم بصوت واطئ. يعامل الآخرون بكياسة (م).
- مدينة صغيرة في محافظة الانبار (م).
- المستودعات (م).
- ما يلصق على الرسائل (م). شلال مبعثرة.
- حرف مكرر. نريد او نتمنى. احد مكونات البيضة.
- ساكنات الصحراء.
- جدها في طور. الطازج. عكس ميت.
- المقطوعات الادبية.
- احسن (م). اسم علم مؤث (م). هارب.
- الذهبي اللون. آتية.



حل العدد السابق

الميزان

21 ايلول 20 الاول

فكر مليا واعترف باخطائك فالاعتراف بالخطأ فضيلة. عاطفيا، حاول ان تفصل بين امورك المهنية والعائلية، اما في ما يتعلق بالحبيب فانت مدرك تماما اهتمامه واستعداده للوقوف الى جانبك.

العقرب

21 اول 20 الثاني

تطرح امامك مسألة مهمة ويبقى عليك الانتباه لميزانيتك والابتعاد عن التبذير. عاطفيا، تحتاج الى حبيب يحملك على اجنحة السعادة ويبرسو بك في حياة تفرح.

القوس

21 ثاني 20 الاول

استعمل حدسك في خياراتك المستقبلية لأنه سيكون شريكك الوفي لاتخاذ قراراتك ، لا تتأخر عن إسداء خدمة لصديق لأنه يمكن ان تكون الوحيد القادر على مساعدته.

الجدي

21 اول 20 الثاني

طاقاتك هائلة، وقدترك لا تحد، لكنك تضح كل ما تملك في سبيل الحب. انتبه الى الجواب الاخرى في حياتك، لانها مهمة ايضا والتفت قليلا الى الشؤون العائلية.

الدلو

21 الثاني 20 شباط

اصبحت الان بأمس الحاجة الى التغيير في نمط حياتك. فالتغير بعيد اليك الرغبة في الاندفاع. لا تكثر ممن الكلام بل الأفعال.

الحوت

21 شباط 20 اذار

لا تتماد كثيرا في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في تأزمه. قلقك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيدا.

الحمل

21 اذار 20 نيسان

استعمل جهودك وسلطتك كي لا تضعف، ودع الامور تنضج في راسك قبل الخوض في اعماقها. عاطفيا، لا تقترف خطأ بحق الحبيب فهو اكثر الناس معرفة بما تحب.

الثور

21 نيسان 20 ايار

مشكلة الاثارة والاعجاب لا تزال شغلك الشاغل وكأنك لا تتق بنفسك وتريد اثبات سحرك كل يوم. النجاح الذي تتطلبه ماديا يجد صعوبة بالوصول اليك.

الجوزاء

21 ايار 20 حزيران

لا تجعل الامور تتضخم بينك وبين بعض الزملاء. احترس من الوقوع في خطأ كنت قد وقعت به سابقاً.

السرطان

21 حزيران 20 تموز

انت مولود متحفظ بطبيعتك تحسن استغلال الفرص و مثابر في اهدافك ، يجب ان تستفيد من هذه الفترة لان أي مشروع أو خطوة تقدم عليها ستحظى بنجاح لأن.

الاسد

21 تموز 20 اب

تميل الى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عائلتيا، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للأسرة.

العذراء

21 اب 20 ايلول

لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من جاذبية وجمال بهدف التأخير على من تريد. وفي حال انك تصرفرت بحسب مشاعرك فانك لن تتمكن من السيطرة على الموقف.